أخبار يوم الاثنين 12-3-2012م

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 12 مارس 2012 م

المشاهدات : 5892

122 ضحية في يوم واحد ما بين ذبيح ودفين بالأنقاض ومستهدف بالرصاص ومتأثر بشظايا القذائف التي يلقيها النظام على الأحياء والأهالي وحتى موعد آخر من الضحايا ما دام الموقف الدولي غير قادر على إيقاف نزيف الدم السوري الحر:

حمص:

ارتكبت ميليشيات النظام السوري المسلحة (الشبيحة) مجزرة مروعة في كرم الزيتون – العدوية ذبحا بالسكاكين لأكثر من 53 طفلا و امرأة، وحملت بعض الجثث علامات تشويه ناتجة عن السكاكين استخدمها الجناة لكتابة عبارات ذات طابع طائفي على الجثث، كما تعرضت معظم النساء والفتيات الصغيرات من الأطفال (بعضهم لا يتجاوز 8 سنوات) إلى عمليات اغتصاب جماعي قبل الإجهاز عليهم ذبحا وطعنا بالسكاكين، بحسب تأكيد المصادر.

من جهته قال "اتحاد تنسيقيات الثورة"، إن عدد النساء اللاتي استشهدن في المجزرة 23، بالإضافة لـ28 طفلاً، و6 رجال، وأعاد الإتحاد مؤكدا وجود حالات اغتصاب في الشوارع، وتعرية نساء في إحدى الساحات، فيما بقي العدد النهائي للشهداء

مفتوحاً، مع وجود جثث لم تخرج من بيوت أحرقها الشبيحة.

ومن دفن الأحياء بالركام والأنقاض إلى نبش قبور الشهداء في بابا عمرو سجلت الأنباء سرقة 150 جثة من المقبرة في مدة الحصار الذي مر على الحي، وبعد أسبوع عاد الأمن ورمى حوالي 150 جثة في حي كفر عايا، فيما فقدت كثير من الجثث.

هذا وقد شهدت الحول والجندلي وغيرها تطويقا أمنيا وقصفا بالهاونات والرصاص ما أدى إلى سقوط شهيد ووقوع عدة إصابات في صفوف الأهالي..

درعا:

شهدت درعا أحداثا دامية من قبل النظام الغاشم، حيث أطلق الرصاص على عدة مدارس وقنابل مسيلة للدموع على مدرسة ابتدائية أدت إلى حالات اختناق بين الطلاب الأطفال، ودوت انفجارات ضخمة في عدة أحياء، بينما قامت العناصر باقتحامات شرسة لعدة بلدات، واعتقلت عشرات الأهالي والطلاب، فيما لا زالت محاصرة لبصرى الحرير لليوم السادس والعشرين واثني عشر يوما من حصار الحراك والمليحة الشرقية والغربية..

وردا على انتهاكات ومجازر الأسد قام الجيش الحر بعمليات متفرقة أسفر عن مقتل عدد من مليشيات النظام بينهم نقيب، في هذه الأثناء كانت قد خرجت مظاهرات حاشدة في مناطق عديدة منها:

درعا البلد ـ حي السد ـ جامعة درعا ـ نمر ـ كفر شمس ـ نامر ـ الحراك ـ كفر ناسج ـ ناحته ـ أنخل ـ عدوان ـ الحارة ـ خربة غزالة ـ داعل ـ الصورة – الكتيبة وغيرها وهتفت بإسقاط النظام ونصرة حمص والمدن المنكوبة، ما أدى إلى مهاجمات على المتظاهرين، واستقدام تعزيزات أمنية من مناطق أخرى، لمواجهة أمواج الحرية.

هذا وقد كان في حصيلة أحداث اليوم سقوط عدة إصابات بينها 4 شهداء على الأقل، وإحراق المليشيات لمصحف في معربة.

دمشق:

باب الجابية – كلية الاقتصاد ـ جامعة القلمون الخاصة – الصالحية – برزة – الميدان – السيدة عائشة – العسالي – القدم – الحجر الأسود – القابون – كفر سوسة – جوبر وغيرها من المناطق احتشدت في مظاهرات حاشدة تم فيها قطع بعض الطرق وطالبوا بإسقاط النظام وإعدام بشار ونصرة المدن المحاصرة والجريحة، غير أنهم لم يسلموا من اعتداءات النظام وبطشه وملاحقته للمتظاهرين لاعتقالهم، يذكر أن ما فعله الأحرار من خروجهم للمظاهرات إنما هو رد على مجزرة كرم الزيتون ووحشية النظام في مناطق سورية كافة، كان ذلك رغم الانتشار الأمني والعسكري في أنحاء دمشق.

هذا وقد اقتحمت المخابرات الجوي حي الزبلطاني وجوبر في مداهمات شرسة واعتقالات عشوائية، مع حصار تام للأحياء.

ريف دمشق:

نتيجة للإضراب والمظاهرات التي شهدتها دوما وسقبا وشبعا وعرطوز وجديدة عرطوز والكسوة والمقيلبة وزاكية والزبداني والضمير وببيلا والسيدة زينب والتل وحرنة الغربية وغيرها قامت قوات النظام باعتقال العديد من الطلاب والمدنيين، وسمعت انفجارات ضخمة في بعض المناطق، واقتحمت القوات والشبيحة حرستا وعربين وداهمت أحياءها واعتقلت العشرات من أبنائها، كما احتلت مناطق متفرقة منها سقبا منذ 45 يوما على التوالي ما زاد في معاناة الأهالي بسبب الحصار الدائم وتضييق المعيشة.

وفي عمل انتقامي قامت القوات الأمنية والشبيحة باحتلال تجماعت الفيلات في رنكوس بأرتال من الدبابات والمدفعيات وباصات الأمن وسياراته، ومارست فيها أنواع التشبيح والانتهاك للإنسانية، كما اقتحمت الزبداني وسرغايا وشنت فيها مداهمات شرسة وكسرت المنازل وأثاثها واعتقلت العيددي من الشيوخ والشباب.

حماة:

تكوَّن المجلس العسكري في حماة بالتنسيق مع مجلس قيادة الثورة في حماة، و5 شهداء في حماة سقطوا على أيدي العصابات الغادرة، بينما كانت حماة معبرة عن رفضها للعنف والاستعباد والاستبداد بمظاهرات حاشدة في أسواق حماة وحي الشرقية والحميدية وكفر نبودة هتفت بإسقاط النظام ونددت بجرائم بشار وطالبت بإعدامه ونصرة المدن الجريحة..

وأكدت المصادر أنباء عن اشتباكات حادة بين الجيش الحر والنظام أوقعت خسائر فادحة في الكتائب الأسدية، إلا أن القوات في ريف حماة اقتحمت بعض القرى وأطلقت النار عشوائيا لإرهاب الأهالي، ونتيجة للحصار المفروض على بعض المناطق تدهور الوضع المعيشي إلى غاية يرثى لها، كما ازداد سوءا بعد القصف المستهدف للأحياء والمنازل، وسقط إثر ذلك أكثر من 5 منازل على الأقل بينما أصيب أكثر من 10 أشخاص بشظايا القذائف.

فيما تصدى الجيش الحر ـ كتائب أبي الفداء سرية العزة لله لجيش الاحتلال وقامت بقتل ثلاثة من الشبيحة وتدمير دبابة تي 72 وأنباء عن تكوين سرية صقور القلعة التابعة لكتيبة صقور الغاب تحت لواء الجيش الحر للدفاع عن النفس وعن الأعراض..

الحسكة:

استجابة للعصيان المدني قام ثوار غويران بقطع الطريق المؤدي إلى مدينة الشدادي بحرق الإطارات كما شهد الحي تظاهرة مسائية رغم الانتشار الكثيف لعناصر الأمن طالبت بالحرية وإعدام الأسد وإسقاط النظام ونصرة حمص العدية والمدن المنكوبة، فتعرض المتظاهرون لإطلاق نار كثيف من قبل كتائب الأسد، كما خرجت مظاهرات حاشدة في حي المفتي والناصرة والعزيزية والقامشلي وحي قدور بيك والكورنيش وعامودا (اعتصام وإضراب) والدرباسية ووراس العين/سري كانيه والشدادي والجوادية وديرك (المالكية) وتل كوجر (اليعربية) وغيرها في هتافات منددة بما جرى في حمص من مجازر وانتهاكات للإنسانية ما جعل الأمن يمارس قوة ضاربة على المتظاهرين ويعتدي عليهم ويكسر الممتلكات والمحال التجارية، ليتدهور بذلك الوضع المعيشي وترتفع أسعار الغذاء والمواد الضرورية لقلة وجودها كما هو الحال في الأدوية الخاصة بالسكري والضغط..

إدلب:

أحرقت قوات الأمن منزل خطيب مسجد سعد ابن أبي وقاص بعد مداهمته وعدم العثور عليه، كما تمت مداهمة صيدلية ونهبها، في حملة مداهمات شنتها القوات في أحياء عديدة من إدلب، حيث تمت مداهمة العديد من منازل النشاطين والمحالات التجارية وحرقها ونهبها، من غير القصف المدفعي الذي طال عددا من الأحياء لتعيش إدلب تحت النار ووسط النار ما أدى إلى نزوح الكثير من النساء والأطفال من أكثر قرى الريف، وأنباء عن وصول80 شخصا من سوريا وبينهم أكثر من 8 أشخاص مصابون بإطلاق النار عليهم وهم قادمون من سوريا إلى مخيمات تركيا للاجئين..

وقامت قوات الجيش بمنع الفرن الآلي في أبو الظهور من العمل إلا إنتاج كمية قليلة تكفي للجيش الموجود في المنطقة فقط، وأكثر من ثمانين قرية تعاني الجوع بسبب نقص الخبز.

هذا وقد خرجت مظاهرات حاشدة في الدير الشرقي وجرجناز وكفر تخاريم وحاس وتفتناز والتمانعة هتفت بإسقاط النظام ونددت بمجزرة كرم الزيتون وقام الجيش الحر بقتل ضابط برتبة نقيب ردا على المجزرة.

وفي أريحا قامت كتيبة الخنساء صقور الشام بتدمير دبابة وانشق عدة ضباط وصف ضباط من التعزيزات العسكرية التي وصلت وشاركت في حصار معرة النعمان منذ يومين، نتج عنها اشتباكات عنيفة بين المنشقين وعناصر جيش الأسد، وسيطر الثوار على مقر الأمن العسكري، فيما كانت المعرة تحت قصف عنيف بقذائف مسمارية وهاون خلف أكثر من 45 إصابة و5 شهداء على الأقل، ولم يتخلف القصف عن مناطق أخرى في إدلب، لتتصدر إدلب قائمة المناطق المنكوبة بعد حمص المسكينة.

حلب:

سطر الأبطال والجيش الحر بطولات رائعة منها:

قيام مجموعة من كتيبة نور الشهداء باستهداف حاجز أمن الدولة الموجود في نهاية حي حلب الجديدة واشتبك عناصر الكتيبة الأشاوس مع عناصر الأسد المجرمة الذين سرعان ما ركبوا سياراتهم وتركوا الحاجز ليلوذوا بالفرار.

قنص رامي الرشاش في مركز السلامة الحدودي من قبل مجموعة من الجيش الحر .

انشقاقات بين صفوف كتائب الأسد في إعزاز واشتباكات بين المنشقين الأبطال الذين انضموا للجيش الحر وبين عناصر الأمن الخونة.

تصدي لواء أحرار الشمال ببسالة لكتائب الأسد الخائنة العميلة في إعزاز.

تم قطع الطريق الدولي حلب ـ اعزاز عند مفرق عندان دعما لأبطال الجيش الحر الذين ينفذون عملية عسكرية ضد كتائب الأسد في إعزاز للتخفيف عن أهالي حمص مما يتعرضون له من حرب إبادة جماعية .

قيام أبطال الجيش الحر من لواء أحرار الشمال بقطع الطريق الدولي لحلب تركيا منعاً لوصول الإمدادات إلى إعزاز بعد الحصار الشديد من قبل أبطال الجيش الحر للأمن والشبيحة في أعزاز.

اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر ـ لواء أحرار الشمال والجيش الأسدي المتمركز في اعزاز .

تكوين كتيبة أحرار عفرين .

قيام سرية من لواء أحرار الشمال بقطع الطريق الدولي حلب ـ تركيا عند قرية دير الجمال مؤازرة لإخوانهم في إعزاز .

كما خرجت حلب بمن فيها في مظاهرات حاشدة في الجامعة في عدة كليات والشيخ مقصود والأشرفية وصلاح الدين وسيف الدولة والهلك والسكري والميسر ومساكن طارق بن زياد والصاخور وعفرين وإبين وكوباني وعندان وحريتان وإعزاز واحتيملات وقبتان الجبل ومارع ورتيان ودارة عزة وغيرها نددت بمجازر الأسد بحمص العدية وإدلب وطالبت بإعدام بشار وحيت الجيش الحر، فيما شهدت الأتارب حملة عسكرية وتجولات أمنية وظروفا قاسية كان ضحيتها عدد من المعتقلين.

الرقة:

خرج أحرار الرقة في مظاهرات حاشدة في شارع تل أبيض، وحي الشماس وحي الرميلة والطبقة والبوسرايا وغيرها، بينما أصيب 4 من عناصر المخابرات الجوية وأصيب 2 وفي المقابل استشهد 2 من المدنيين واعتقل 3 بعد الهجوم الوحشي لمجرمي المخابرات الجوية بالطبقة على بعض البيوت، كما سمع إطلاق نار كثيف بالقرب من فرع الأمن العسكري.

دير الزور:

قامت كتيبة أسود التوحيد التابعة للجيش الحر باستهداف عصابات الأمن في شارع السجن بعبوتين ناسفتين، كما قامت باستهداف سيارة بيكأب بالقرب من مركز البريد في منطقة الجورة مما أسفر عن إصابة العديد من قوات الأمن فيما لا زالت الاشتباكات مستمرة .

وقامت كتائب الصديق الباسلة مدعومة بكتيبة شهداء الفرات في مدينة دير الزور باستهداف حاجز دوار الدلة كما تم استهداف رتل عسكري (زيل و سيارات امن) بالقرب من مجمع صحارى السياحي، أسفرت العملية عن جرح وقتل العديد من عصابات الأسد.

وخرجت مظاهرات صارخة بإسقاط النظام في مناطق متفرقة...

بعض أسماء من تم التعرف عليهم من ضحايا عدوان عصابات الأسد: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء):

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان اليوم 122 من ضحايا الحملة العسكرية الواسعة في عدد من مدن ومحافظات

سوريا، فيها مجزرة ارتكبت في حمص ـ حي عشيرة وكرم الزيتون حيث تم قتل وإعدام عدد من العائلات راح ضحيتها ما يقارب 37 قتيلا بينهم 10 نساء و5 أطفال، بالإضافة إلى مجزرة في مدينة إدلب بحق المواطنين النازحين من المدينة خوفا من القصف، كما وثق ضحايا تحت التعذيب وجنود منشقين عن الجيش السوري .

حمص:53

ادلب:36

درعا :8

ريف دمشق:4

الرقة : 3

حماة : 5

حلب:1

عثر شاب عمره حوالي 15سنة وجد مكبلا بيديه ورجليه ومذبوحا بطريقة بدائية ولم يتم التعرف عليه

رأفت غازي الفروان 15 سنة متأثرا بإصابته يوم الجمعة برصاص الجيش السوري.

العسكري المنشق محمد يوسف الناصر ذو 19 ربيعاً

محمد عاطف المصري من بلدة عتمان الذي قضى نحبه تحت التعذيب بعد اعتقاله من قبل قوات الأمن.

الشاب ناصر تيسير الزعبي برصاصة قناص على طريق الجيزة الطيبة

مجد تكلة

علي خولي

حسام درويش

حسان انيسى

محمد الهاني

رامي عبد الوهاب عيد

احمد عرنوس

أدهم عرنوس

24 شخص على يد قوات الجيش السوري عندما كانوا يحاولون النزوح والهرب خارج المدينة خوفا من القصف.

الطفل سعد معاذ شيخ قاسم قرية معردبسة

يوسف ابراهيم البيور .

شخصان من جرحى أريحا متأثرين بجراحهم

امين محمد سعدو

مصطفى

حسن محمد السلطان تحت التعذيب.

مصطفى محمد زيدان الخلف ـ تحت التعذيب في إبلين

مصطفى بكري الخلف 17 عاما ـ ابلين

عبد الفتاح ابن طاهر عبيد

عامر عبد الجواد

حسن محمد سلوم من التح

خالد اسماعيل من الشيخ ادريس

علي البش، ٦٠عاما

احمد خيرو ، أحد ضيوفه

مهند السفراني

53 ضحية في حمص منهم.

1- عدنان الاسعد

2-ادهم الاسعد

3- حافظ الاسعد

4- طلعت مصطفى عابد شب عمره 23

5ايناس دو غنجي

6- الطفل خالد البارودي

7- قمر رجوب

8- كوثر بهادور والدة عادل ومحمد خير

9- حنان السقا والدة ال البارودي

10-ميادة بهلوان والدة احمد البارودي

11- ام زينب الفرا

12- محمد خير بارودي

13- عادل البارودي والد احمد البارودي

14- احمد بارودي

15-احمد حصرية

16- احمد سعد الدين

17-بشار البارودي طفل عمره 12 سنة

18-الطفل عبد الرحمن البارودي

19- الطفل عبد الرحمن دو غنجي

20- الطفل عبد الله دو غنجي

21- الطفلة اسماء بارودة

22- محمد الحسن الفلسطين

23-علي الحسن الفلسطيني

24-عبد الرزاق الحسن الفلسطيني

25- الحسن الفلسطيني

26- عائشة عبارة

27- مروان خالد عجاج

28- مجهولة

29-جثة لرجل محترقة بلكامل لم يتم التعرف عليه

30- خالد الفقش

31- ياسر محمد عطفة

32- ناصر الحسن عمره 38 عام

33- ضياء القصاب من حي باب الدريب عمره 25 عنده طفلة

34- الطفل لورنس حسن اغا

35 ـالطفل طه حسن اغا اخوه

36 ـ زينة حسن اغا

37-جمال حسن اغا

38- محمد النعيمي

39- محمد الخالد العفارة

40- محمود عدنان الزهوري من مدينة القصير اليوم برصاص قوات الأمن السوري.

41- غياث أديب السيد من مدينة تلبيسة ،واصابة ابنة اصابة خطيرة برصاص قناصة .

42- الشهيد الشيخ محمود محمد سعيد من مواليد 1945 تم قنصة على باب منزله في تلبيسة .

43- محمود علي قسوات من قرية الزعفرانة في تلبيسة قتل برصاص قوات الأمن؟

44- حسين علي سعد الدين

55- الشاب ساري محمد آيات الحصني بسبب الحواجز الأمنية التي أخرت وصوله للمشفى لعمل عملية غسيل الكلى الدورية

1-ماهر سكاف

2-علي المصيطف

3-سليمان السليمان

4-محمد عنيزان التركاوي

5-عبد المحمد

6-محمد خلف الدرويش

7-أحمد خلف الدرويش

8-محمد مندو

في حماة:

1- عمر خالد الجاسم 45 سنة

2- أحمد أحمدوالي 30 سنة

3-مقتل الشاب عبد الكريم المصري متأثرا بجراحه في حي القصور وهو من أهالي الحميدية أب لأربع أطفال

4- مقتل الشاب محمد علي الدادا 26 عام برصاص الأمن وهو من منطقة البياض وقد تحفظ الأمن على جثمان القتيل

5- يوسف البيور بسبب القصف العنيف على بلدة كفرومة

المصادر: